

تاج العروس من جواهر القاموس

كَوَقَفْتُهُ تَوَقَّيْفًا وَأَوَقَفْتُهُ إِيقَافًا قَالَ شَيْخُنَا : أُنْكَرَهُمَا
الْجَمَاهِيرُ وَقَالُوا : غَيْرُ مَسْمُوعَيْنِ وَقِيلَ : غَيْرُ فَصِيحَيْنِ . قُلْتُ : وَفِي
الْعَيْنِ : الْوَقْفُ : مُصَدِّرُ قَوْلِكَ وَقَفْتُ الدَّابَّةَ وَوَقَفْتُ الْكَلِمَةَ وَقَفًا وَهَذَا
مُجَاوِزٌ فَإِذَا كَانَ لِازِمًا قُلْتُ : وَقَفْتُ وَقُوفًا وَإِذَا وَقَفْتَ الرَّجُلَ عَلَى
كَلِمَةٍ قُلْتُ : وَقَفْتُهُ تَوَقَّيْفًا . انْتَهَى . وَيُقَالُ : أَوَقَفَ فِي الدَّوَابِّ
وَالْأَرَضِينَ وَغَيْرِهَا لُغَةً رَدِيئَةً . وَفِي الصَّحاحِ : حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي
الْمُصَنَّفِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَالْيَزِيدِيِّ أَنَّ هُمَا ذَكَرَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
أَنَّه قَالَ : لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَقِفَ فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَوَقَفَكَ هَاهُنَا ؟
لَرَأَيْتُهُ حَسَنًا وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْكِسَائِيِّ : مَا أَوَقَفَكَ هَاهُنَا ؟
وَأَيُّ شَيْءٍ أَوَقَفَكَ هَاهُنَا ؟ أَيُّ : أَيُّ شَيْءٍ صَيَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَمِمَّا جَاءَ شَاهِدًا عَلَى أَوَقَفَ الدَّابَّةَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَقَوْلُهَا وَالرَّكَّابُ مُوقَفَةٌ ... أَقِيمْ عَلَيْنَا أَخِي فَلِمَ أَقِمَ وَمِنَ الْمَجَازِ :
وَقَفَ الْقِدْرَ بِالْمِيقَافِ وَقَفًا : أَدَامَهَا وَسَكَّنَهَا أَيُّ : أَدَامَ غَلَايَانَهَا وَهُوَ
أَنْ يَنْضَحَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ أَوْ نَحْوِهِ ؛ لِيُسَكِّنَ غَلَايَانَهَا وَالْإِدَامَةُ
وَالْتَّيْدُ وَيَمُّ : تَرَكُّ الْقِدْرِ عَلَى الْأَثَافِيِّ بَعْدَ الْفَرَاعِ . وَوَقَفَ الذَّصْرَانِيُّ
وَقَسَّيْفِي كَخِلَّيْفِي : خَدَمَ الْبَيْعَةَ وَمِنَ الْحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ لِأَهْلِ نَجْرَانَ :
وَأَنْ لَا يُغَيَّرَ وَاقِفٌ مِنْ وَقَّيْفَاهُ الْوَاقِفُ : خَادِمُ الْبَيْعَةِ ؛ لِأَنَّه وَقَفَ
نَفْسَهُ عَلَى خِدْمَتِهَا وَالْوَقَّيْفِي : الْخِدْمَةُ وَهِيَ مُصَدَّرٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : وَقَفَ فُلَانًا عَلَى ذَنْبِهِ وَسُوءِ صَدِيعِهِ : إِذَا أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ
وَأَعْلَمَهُ بِهِ . وَوَقَفَ الدَّارَ عَلَى الْمَسَاكِينِ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَفِي الصَّحاحِ
لِلْمَسَاكِينِ : إِذَا حَبَسَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالصُّوَابُ حَبَسَهَا ؛ لِأَنَّ الدَّارَ
مُؤَنَزَّةٌ اتَّصِفَافًا وَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ بِالتَّأْوِيلِ بِالْمَكَانِ أَوِ الْمَوْضِعِ أَوِ
الْمَسْكَنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَلَا دَاعِيَ إِلَيْهِ قَالَهُ شَيْخُنَا كَأَوَقَفَهُ بِالْأَلْفِ وَالصُّوَابُ
كَأَوَقَفَهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذِهِ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَفِي اللَّسَانِ
: تَقُولُ : وَقَفْتُ الشَّيْءَ أَقْرِفُهُ وَقَفًا وَلَا يُقَالُ فِيهِ : أَوَقَفْتُ إِلَّا عَلَى
لُغَةٍ رَدِيئَةٍ . وَالْمَوْقِفُ كَمَجْلِسٍ : مَحَلُّ الْوُقُوفِ حَيْثُ كَانَ كَمَا فِي
الصَّحاحِ . وَالْمَوْقِفُ : مَحَلَّةٌ بِمَصْرٍ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي الْعُجَابِ

بالبصرة. وهو غلامٌ وقد نُسب إليها أبو حريز الموقفيُّ المصريُّ يروى
 عن محمد بن ابن كعب القرظيِّ وعنه عبدُ الله بن وهبٍ مُذكّرُ الحديث .
 والموقفيان من الفرس : الهزمتان في كشّحيّه كما في الصّاح أَوْ هُما
 نُقُرتا الخامرة على رأس الكُلية قاله أبو عُبيدٍ يُقال : فرسٌ شدّ يدُ
 الموقفيّ كما يُقال : شدّ يدُ الجنبين وحبطُ الموقفيّ قال
 النّابغة الجعديُّ رضي الله عنه يصفُ فرساً : .
 فليقُ النّسا حبطُ الموقفيّ . . . يستنُّ كالصّدع الأشعب وقيل :
 موقِفُ الفرس : ما دخل في وسط الشّاكلة . وقيل : هو ما أشرف من
 صُلاّيه على خاصرته